الدكتور شهرياري يدعو علماء الدين في باكستان لمكافحة ظاهرة التكفير



دعا الامين العام لمجمع التقريب ، علماء الدين والنخب الفكرية الاسلامية من مختلف المكونات المذهبية في باكستان ، لتكثيف جهودهم في مكافحة ظاهرة التكفير وتجفيف مصادرها وجذورها .

وخلال الزيارة التي قام بها رئيس حوزة "نعيمية" العلمية المشهورة في ولاية بنجاب الباكستانية ، المفتي "راغب نعيمي" ، من كبار فرقة "بريلوي" السني في باكستان ، للمركز الثقافي للجمهورية الاسلامية في لاهور من اجل اللقاء مع الامين العام للمجمع العالمي للتقريب ، الشيخ الدكتور شهرياري ، اشار الى عمق العلاقات بين الشيعة وفرقة "بريلوي" السنية لتحيكم الاتحاد ومكافحة التيارات المتشددة والمتطرفة التكفيرية .

وقد حضر هذا اللقاء الاخوي كل من معاون مجمع التقريب للشؤون الايرانية محسن مسجي ومدير وكالة انباء التقريب مرتضى بيات ومدير الشؤون الدولية اسماعيل نوري وجعفر روناس مسؤول المركزالثقافي الايراني في لاهور .

في هذا للقاء اكد الامين العام لمجمع التقريب الى ان الجهل والفقر من العوامل التي تخلق التشدد

والتطرف في المجتمع الاسلامي ، داعيا الى تعزيز مشروع محو الامية والاهتمام بتوعية الشعوب على حقيقة الاسلام الى جانب مكافحة الفقر للتقليل من اثرات الفكر المتطرف والتكفيري ، مشيراً الى الطاقات العلمائية والمراكز الدينية في باكستان وضرور الاستفادة من هذه الطاقات لتوعية وتثقيف الشعوب .

ودعا سماحته كافة المكونات والتيارات السنية خاصة تيار فرقة "بريلوي" التي تشكل الاغلبية السنية في باكستان ، الى توحيد وتكثيف جهودهم لمكافحة الفكر المتطرف والتكفيري الذي يشكل خطراً كبيراً على التوجهات الفكرية للمجتمع الاسلامي .

ولهذا اكد الشيخ الدكتور شهرياري على ضرورة ترسيخ مفهوم الوحدة الاسلامية ونبذ كافة انواع الاختلافات والنزاعات بين المذاهب الاسلامية والاهتمام بمكافحة الجهل والفقركاهم عنصرين لتجفيف منابع التطرف والتكفير .